

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مشروع القرار 2023/12

توجيهات بشأن السياسات مقدمة إلى الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل

إنّ الجهاز الرئاسي،

وإذ يذكّر بأن الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل (الصندوق) عنصر أساسي من استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية في ما يتعلق بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج مواقعها الطبيعية وإتاحتها؛
وإذ يذكّر بأنه ينبغي للصندوق، عملاً بالفقرة 5 من المادة 1 من دستوره، أن يعمل بموجب التوجيهات العامة بشأن السياسات التي تصدر عن الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية؛
وإذ يأخذ علماً بالتقرير الصادر عن الصندوق والذي يتناول مسائل طرحها القرار 2019/10؛
وإذ يستذكر أهمية التعاون مع الصندوق بشأن حشد الموارد، بما في ذلك لدعم بنوك الجينات الوطنية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

الجزء الأول: التوجيهات بشأن السياسات

- 1- يشكر المجلس التنفيذي للصندوق على تقديم تقريره السنوي بشأن أنشطة الصندوق بانتظام إلى الجهاز الرئاسي وإلى مكتبه؛
 - 2- ويطلب إلى رئيس الجهاز الرئاسي والأمين إحاطة المجلس التنفيذي للصندوق علماً بالقرارات التي يتخذها الجهاز الرئاسي وإسداء توجيهات بشأن السياسات في المجالات الرئيسية التالية؛
- ألف - تعبئة الموارد**
- 3- يشكر الحكومات والجهات المانحة الأخرى التي قدّمت أموالاً لصالح صندوق الهبات التابع للصندوق، لا سيما بهدف تأمين تمويل طويل الأجل للمجموعات المودعة عملاً بالمادة 15 من المعاهدة، حيث تصل المساهمات المدفوعة لصندوق الهبات حالياً، حسبما أفاد الصندوق، إلى 253 مليون دولار أمريكي؛
 - 4- ويدعو الصندوق إلى أن يقدم، خلال الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي، معلومات بشأن التقدم المحرز في تعبئة الموارد خلال فترة السنتين المقبلة لصالح صندوق الهبات التابع للصندوق، وكذلك في ما يتعلق بحشد أموال قائمة على المشاريع، بما في ذلك من أجل دعم بنوك الجينات الوطنية المختارة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛
 - 5- ويرحب بزيادة مستويات التعاون بشأن تعبئة الموارد بشكل كبير من جانب المدير التنفيذي للصندوق وأمين المعاهدة الدولية ويثني على ذلك، ويشكر المانحين الذين أسندوا الأولوية لدعم تنفيذ المبادرات المشتركة من قبيل مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية (BOLD)، وتطوير استراتيجيات صون المحاصيل في العالم؛

- 6- **ويوصي** بأن يواصل الصندوق إدامة تعاونه وتوسيه نطاقه مع المعاهدة الدولية بشأن تعبئة الموارد، ويشجّع كذلك الجهات المانحة على إسناد الأولوية للمبادرات والمشاريع والبرامج التي يشترك الصندوق والأمانة في تصميمها وتنفيذها؛
- 7- **ويذكر** بأنه أوصى، في دورته التاسعة، الصندوق بتكثيف عمله مع أمانة المعاهدة الدولية للنهوض بالدور المهم لكلتا المؤسستين بغية حشد الدعم لصون المجموعات المدوّعة عملاً بالمادة 15 من المعاهدة الدولية (مجموعات المادة 15)، **ويرحب** بإنشاء مرفق التمويل لدعم المجموعات الدولية على المدى القصير، **ويوصي** بأن تتعاون المؤسستان بشكل أكبر في هذا المجال، ومن خلال ذلك أن يشركا مجموعة واسعة من المانحين والشركاء الذين يستضيفون هذه المجموعات الدولية أو يدعمونها؛
- 8- **ويشكر** الصندوق على دعمه النشط لعمل اللجنة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد (لجنة التمويل)، **ويدعو** الصندوق إلى مواصلة تعزيز دعمه للجنة التمويل؛
- 9- **ويشيد** بجهود الصندوق وأمانة المعاهدة، وكذلك الشركاء الآخرين، لتنسيق وتقديم الدعم لإنقاذ مجموعة البذور الوطنية في أوكرانيا ونقلها، بما في ذلك وضع خطة طويلة الأجل لنظام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في أوكرانيا؛ **ويشجّعهم** على مواصلة التعاون مع الوحدات المعنية لمنظمة الأغذية والزراعة ومجتمع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لحشد المزيد من الدعم لهذه المبادرة، **ويدعو** الجهات المانحة إلى تقديم الدعم المالي لتسهيل هذه المبادرة؛

باء - المسائل العلمية والفنية

- 10- **ميرحب** بالدعم الذي قدّمه الصندوق خلال مرحلة السنتين الحالية لتمكين صون تنوّع المحاصيل وتوافره على المدى الطويل ضمن مجموعات المادة 15، **ويدعو** الصندوق إلى مواصلة التعاون مع الأمين وتوسيع نطاق هذا التعاون، وفقاً للمادة 1-15 (ز) من المعاهدة الدولية، بشأن حشد الدعم الفني للصون المنتظم لهذه المجموعات؛
- 11- **ويرحب** بمجموعة المبادرات التي يروّج لها الصندوق لدعم بنوك الجينات الوطنية، بما في ذلك الدورات التدريبية على إدارة بنوك الجينات ووضع بروتوكولات تشغيل موحّدة، **ويشجّع** زيادة التعاون مع الأمانة للعمل بصورة مشتركة على بناء قدرات الشركاء الوطنيين بشأن تنفيذ المعاهدة. **ويؤكد مجدداً** أن بناء القدرات من أجل الصون خارج المواقع الطبيعية على الصعيد الوطني عنصر حاسم الأهمية لنجاح المعاهدة الدولية؛
- 12- **ويرحب** بتنظيم فريق خبراء رفيع المستوى معني بالتنوع الوراثي للذرة الرفيعة والدخن من أجل الأمن الغذائي والزراعة المستدامة خلال السنة الدولية للدخن، **ويشجّع** المؤسستين على مواصلة العمل بصورة مشتركة على تقديم التدريب والخبرة في المسائل العلمية والفنية من خلال جميع الوسائل، بما في ذلك الأدوات الإلكترونية؛

جيم - النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية

- 13- **مُرحَّب** بالتعاون الوثيق بين الصندوق والمعاهدة الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة في مجال المعلومات عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، **ويدعوها** إلى مواصلة التعاون في أنشطة التدريب وتنمية القدرات في مجال نظم المعلومات وتوثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 14- **ويدعو** كذلك الصندوق إلى الاستمرار في المشاركة في اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بالنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية وتقديم معلومات محدثة بانتظام عن تنفيذ أنشطته ذات الصلة بالنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية؛

دال - الاتصال والتواصل

- 15- **يقدر** قمة التنوع العالمي للمحاصيل التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 في برلين، ألمانيا، وهي الأولى من نوعها، **ويوصي** الصندوق بأن يواصل توطيد تعاونه مع المعاهدة الدولية للعمل معاً على وضع منتجات للاتصال والتواصل، ومواصلة تنظيم هذا التعاون وتعزيزه خلال فترة السنتين المقبلة؛

هاء - تعميم الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل

- 16- **يشكر** الصندوق على توفير الكتاب الأبيض المعنون "تعميم الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل في عمليات المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة"، **ويُحيط علماً** بالتوصيات التي يتضمنها بشأن حوكمة الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل ووضعها وتنفيذها؛
- 17- **ويشجع** الأطراف المتعاقدة على رفع مستوى الوعي بالاستراتيجيات العالمية القائمة لصون المحاصيل واستخدامها، عند الاقتضاء، في تنفيذ خططها واستراتيجياتها الوطنية؛ **ويدعو** الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة إلى توفير الأموال لتنفيذ الاستراتيجيات العالمية القائمة لصون المحاصيل، ولوضع استراتيجيات عالمية مستقبلية لصون المحاصيل ونشرها والترويج لها وتنفيذها؛
- 18- **ويشجع** الصندوق وأصحاب المصلحة الآخرين المشاركين في وضع الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل، بما في ذلك الخبراء الوطنيين، على مواصلة استكشاف المجالات ذات الصلة بتنفيذ المعاهدة الدولية؛
- 19- **ويرحب** بالتوصية الداعية إلى إنشاء لجنة استشارية فنية دولية تتألف من خبراء فنيين مختصين بالتنوع الوراثي للمحاصيل وصونها واستخدامها المستدام، لتقديم توجيهات بشأن نطاق الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل وشكلها وجدولها الزمني والمحاصيل ذات الأولوية المتعلقة بها؛
- 20- **ويشدّد** على أهمية المساهمات التي يمكن أن يقدمها الخبراء الوطنيين من أجل وضع الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل وتنفيذها؛
- 21- **ويطلب** من الصندوق وأمانة المعاهدة الدولية إعداد مذكرة مفاهيمية بشأن إنشاء وتمويل لجنة استشارية فنية دولية تتألف من خبراء فنيين مختصين بالتنوع الوراثي للمحاصيل وصونها واستخدامها المستدام لكي ينظر فيها الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة. وينبغي للمذكرة المفاهيمية أن تتناول:

- ولاية اللجنة المتمثلة في تقديم توجيهات بشأن نطاق الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل وشكلها وجدولها الزمني والمحاصيل ذات الأولوية المتعلقة بها، بالإضافة إلى تشكيلتها المقترحة،
 - وطرق تمويل وتنفيذ الاستراتيجيات العالمية المستقبلية لصون المحاصيل، ولا سيما من خلال مساهمات الخبراء الفنيين الوطنيين المختصين بالمحاصيل.
- 22- **ويشدد على** أهمية الشبكات المعنية بالمحاصيل في تنفيذ الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل؛ **ويشجع** الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين على إنشاء شبكات جديدة معنية بالمحاصيل وعلى إحياء الشبكات التقليدية؛
- 23- **ويطلب** من اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بالنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية أن تُواصل استكشاف أوجه التكامل والتآزر بين الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل ومستودع البيانات الخاص بالمعاهدة الدولية والمكونات الأخرى للنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية، فضلاً عن قاعدتي بيانات النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية وبوابة Genesys للموارد الوراثية النباتية؛

واو - احتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر

- 24- **يرحب** باستمرار توافر احتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر (الاحتياطي) وأدائه من أجل تيسير الاستجابة السريعة للمخاطر الوشيكية التي تحدث بمجموعات المواد الوراثية الفريدة التي تقع ضمن نطاق المعاهدة الدولية، ولا سيما نظامها المتعدد الأطراف للوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها؛
- 25- **ويتوجه بالشكر** إلى حكومات النرويج وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية للمساهمات المالية المقدمة في الاحتياطي، **ويدعو** الأطراف المتعاقدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وكيانات أخرى للمساهمة في الاحتياطي؛
- 26- **ويتوجه كذلك بالشكر** إلى الجهات المانحة التي دعمت المشاريع للاستجابة السريعة للتهديدات الوشيكية المحدقة بمجموعات المواد الوراثية الفريدة بما فيها تلك التي تقع ضمن نطاق المعاهدة الدولية ولا سيما نظامها المتعدد الأطراف للوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها؛
- 27- **ويطلب** إلى الأمين الإبلاغ عن المبالغ المتوافرة في الاحتياطي ومعايير الأهلية على نطاق أوسع، بما في ذلك من خلال موقع المعاهدة الدولية الإلكتروني؛
- 28- **ويطلب** إلى الأمين تزويد مكتب الدورة الحادية عشرة بتقرير مالي وفي بشأن العملية المشتركة لاحتياطي الطوارئ، بما في ذلك عن عملية الدروس المستفادة التي سيجريها الأمين مع الصندوق بناءً على طلب اللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل من أجل الاسترشاد بما بقدر أكبر في عمليات احتياطي الطوارئ وفي الاستجابة لحالات الكوارث الطارئة التي تضر بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة عمومًا؛
- 29- **ويطلب كذلك** إلى الأمين موافاة الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة بتقرير موجز عن الاحتياطي وسائر المساعدات والتدخلات الطارئة.

الجزء الثاني: مسائل أخرى

- 30- **يطلب** إلى مكتب الدورة الحادية عشرة اختيار أعضاء المجلس التنفيذي للصندوق وتعيينهم ملء أي شواغر قد تنشأ قبل انعقاد الدورة الحادية عشرة، تماشياً مع إجراءات اختيار وتعيين أعضاء المجلس التنفيذي للصندوق.